أقال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وزيرة الصحة مرضية وحيد دسترجردي، الوزيرة الوحيدة في حكومته، والسيدة الوحيدة التي تبوأت مركزا وزاريا في ايران منذ الثورة الاسلامية عام 1979 وذلك عقب تصريح اصدرته وزارتها قالت فيه إن الحكومة لاتخصص مبالغ كافية لاستيراد الأدوية.

وقال التلفزيون الايراني الرسمي إن الرئيس احمدي نجاد استبدل الوزيرة المقالة ببديل مؤقت.
وكانت وزارة الصحة الايرانية قد أصدرت الاسبوع الماضي تصريحا قالت فيه إن المصرف المركزي لم يخصص ما يكفي من الاموال لاستيراد الأدوية الضرورية، ولكنه وافق على تخصيص من يكفي من العملة الصعبة لاستيراد الطعام المعلب للحيوانات المنزلية الاليفة وسروج الخيل وغيرها من المواد غير الضرورية.

وكان الرئيس الايراني قد قال عقب ذلك إنه "لا يحق لأحد التحدث عن شح الدواء" مضيفا ان الحكومة قد خصصت ما يكفي من الاموال لاستيراد الضروريات.

يذكر ان ايران تواجه نقصا حادا في العملة الصعبة نتيجة العقوبات النفطية والمصرفية التي يفرضها الغرب والولايات المتحدة على البلاد، مما ادى الى اندلاع خلافات بين الرئيس أحمدي نجاد ومنتقديه في المؤسسة الحاكمة ولاسيما المتشددون الموالون للمؤسسة الدينية.

ولقد نقلت البي بي سي البريطانية هذا الخبر بصيغة تضليلية للقارىء فيظن أن الإقالة مقصودة لأن الوزيرة إمرأة! ولكن الإقالة بسبب إنتقاد الرئيس نجادي، وإن كان وزير الصحة رجلا وإنتقد الميزانية لأقاله أيضا.

وهذا لأن الإعلام الغربي والإعلامي العربي التابع له دائما يروجون لإيران على أنها دولة إسلامية وهي لست كذلك ويريدون الإيحاء بأن إيران "الإسلامية" تضطهد النساء المسلمات في حملة شرسة على الإسلام مستغلين واقع المرأة الفاسد في بلاد المسلمين بسبب غياب دولة الخلافة الراشدة التي تضمن للمرأة كل حقوقها، بغرار الدول التي تطبق الرأسمالية الظالمة وتهضم حقوق البشر.

شبكة الناقد الإعلامي
27 - 12 - 2012